ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Rese. Naseer Marah Mohammed

Dr. Rahim Kazem Mohammed

Email:
srt20222023.naserm@uowasit.edu.iq
Rkadhum@Uowasit.Edu.Iq

Keywords:

Health , health reality , hospitals , diseases , prevention , epidemics

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 5. Jul.2024

Accepted 25. Jul.2024

Published 10. Nov.2026

Healthy institutions in Al-Kut District 1958 - 1968(Historical study)

A B S T R A C T

International hospitals are considered the most important healthy institutions of the country. Through it, Healthy stuff were able to provide their services to the population. While the country were suffering from the big decrease of those institutions. After the increase in the financial specializations of the ministry of health from the general budget in the republican era, these institutions began to improve noticeably. The number of healthy institutions and medical specialist stuff had increased. With aim of raising the level of service to achieve well-being community. While in Al-Kut district, as a result of the outbreak of many communicable and endemic diseases, there was a great need for the presence of such healthy institutions.

© 2026 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol65.Iss1.3986

المؤسَّسات الصِّحيّة في لواء الكوت ١٩٥٨-١٩٦٨(دراسة تاريخية)

الباحث نصير مراح محمد أ.د. رحيم كاظم محمد

جامعة واسط ـ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

تعد المستشفيات الحكومية، من أهم مؤسسات البلاد الصحية، ومن خلالها استطاعت ملاكات الإدارة الصحية، تقديم خدماتها للسكّان، إلا ان البلاد عانت من نقص كبير في تلك المؤسسات، وبعد الزيادة الحاصلة في التخصيصات المالية لوزارة الصحة من الموازنة العامة، سيما في العهد الجمهوري، بدا عليها تحسنًا ملموسًا، إذ إزداد عدد المؤسسات الصحية، وملاكاتها الطبية، والصحية المتخصصة، بهدف رفع المستوى الخدمي، لتحقيق الرفاه للمجتمع، اما في لواء الكوت، ونتيجة لتفشي العديد من الأمراض السارية، والمتوطنة، فكانت الحاجة كبيرة لوجود مثل تلك المؤسسات الصحية، وفيما يأتي نعرض المستشفيات الحكومية في لواء الكوت.

الكلمات المفتاحية: الصحة ، الواقع الصحي ، المستشفيات ، الأمراض ، الوقاية ، الأوبئة.

المقدمة:

تعد المؤسسات الصحية من المؤسسات الحيوية المهمة، التي قدمت الخدمات الصحية الى المرضى المصابين بشتى أنواع الأمراض، سيما وإنها كانت منتشرةً على نطاقٍ واسعٍ في اللواء، وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، طرأ تغييرًا على تلك المؤسسات، إذ كان يسودها الإهمال، فضلًا عن صغر حجمها، وعدم قدرتها على تلبية حاجة المرضى، فازدادت قدراتها الاستيعابية من الردهات، وعدد الأسرة، والكوادر الطبية، والصحية، وزودت بالأجهزة، والمعدات الطبية اللازمة. قُسمت المؤسسات الصحية في لواء الكوت، الى المستشفيات، والمستوصفات، وصنفت المستشفيات حسب طبيعة عملها الى مستشفيات تخصصية ضَمَّتْ مستشفى الأطفال، ومستشفى الأمراض الصدرية، ومستشفى الحميات والعزل، ومستشفيات عامة ضَمَّتْ مستشفى الكوت، ومستشفى الحي، ومستشفى الصويرة، ومستشفى النعمانية، اما المستوصفات فكانت على نوعين، الأول مستوصفات ثابتة ضمت سبع عشرة مستوصفًا موزَّعَةً على أقضية، ونواحي اللواء، والنوع الثاني مستوصفات سيارة ضمت مستوصف سيارة الكوت، ومستوصف سيارة الدجيلة، قدمت تلك المؤسسات الخدمات الصحية اللازمة لسكان اللواء، وقامت بحملات وقائية، وعلاجية، وأجرت التلقيحات ضد الأمراض السارية، سيما في القرى، والأرياف، وغير ذلك من الخدمات الصحية.

أولًا: المستشفيات التخصصية.

١ـ مستشفى الأطفال:

مستشفى من الدرجة الثانية، احتوى على عشرين سريرًا، إفتُتِحَ في ٢٨ تشرين الأول ١٩٦١، من قبل وزير الصحة محمد عبد الملك الشواف، ورئيس صحة لواء الكوت عبد السلام عوني القيسي، وتبع المستشفى إداريًا الى مديرية الخدمات الطبية العامة في وزارة الصحة، التي ضمت مجموعة من المستشفيات التخصصية، كمستشفيات الولادة، والأمومة والطفولة، وحماية الأطفال (خماس، ٢٠٠٥: ٦٠).

ألقى رئيس صحة لواء الكوت في تلك المناسبة كلمته قائلًا: "**إزدهرت مؤسستنا الصحية في عهد الثورة المباركة وسايرت ركب التطور والرقي في جميع النواحي الصحية والعمرانية والعلاجية. وأثمرت جهود المخلصين في توسيع المستشفيات والمستوصفات في مركز ونواحي اللواء...**"(توفيق، ١٩٦٢، ص١٩٥).

سبق وان إفتُتِحَ في لواء الكوت، مستشفى حماية الأطفال، في ١٢ آب ١٩٥٢، إلا انه أُهمِلَ بعد فترة قليلة من إفتتاحه، لعدم توفر الكوادر المختصة، وإستُخدِمَتْ بنايته لِأغراض أخرى (الموسوي، ٢٠٢٢، ص١٠٩). وتأسيسًا على ذلك إفتقر اللواء الى مستشفى تخصصي للإطفال، في الأعوام ١٩٥٨–١٩٦١، رغم تفشي أمراض الأطفال كالخناق، والحصبة، والتهاب الرئة، والإسهال، والحمى التيفوئيدية، وغيرها، إذ كانت هنالك ١٥٤٠٢ ولادة حية في اللواء، خلال الأعوام ١٩٥٨–١٩٦٠، حسب إحصائية الولادات الحية للأطفال، مما أكد حاجة اللواء الى مستشفى تخصصي (الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، نشرة الإحصاء الحياتي والصحي، ١٩٦١، ص٣٥٢).

زاد عدد أسرة المستشفى خلال الأعوام اللاحقة، إذ إحتوى على ثلاثين سريرًا، خلال الأعوام ١٩٦٣–١٩٦٧، ثم أصبح يحتوي على أربعين سريرًا عام ١٩٦٨، وتطور كادره الطبي والإداري، وعالج المستشفى العديد من الأمراض، كالتراخوما، والنكاف، والسعال الديكي، والحصبة، والخناق، وغيرها من الأمراض المنتشرة بين الأطفال في اللواء (الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، ١٩٦٢، ص٣٦١). وسنعرض لاحقًا اهم التغيرات التي طرأت على مستشفى الأطفال، وأعداد السرر فيه للمدة ١٩٦١–١٩٦٨ من خلال الجدول رقم (١).

٢ـ مستشفى الأمراض الصدرية:

أُفتُتِحَ في ٢٥ آذار ١٩٦٠، في مركز اللواء، أحتوى على أربع وسبعين سريرًا، وقد أُهمِلَ المستشفى، وأُغلِقَ بعد مدة لم تتجاوز عام واحد، لعدم توفر الكوادر التخصصية، وعُوِّضَ عنه بقسم للأمراض الصدرية، في مستشفى الكوت العام، وبقي المستشفى مغلقًا طيلة مدة البحث، وفي ٢٨ تشرين الأول ١٩٦١، إفتُتِحَ مستوصف الأمراض الصدرية من الدرجة الأولى في الكوت (الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، ١٩٦٢، ص١٩٩). وسنعرض لاحقًا اهم التغيرات التي طرأت على مستشفى الأمراض الصدرية، وأعداد السرر فيه، من خلال الجدول رقم(١).

٣ ـ مستشفى الحميات والعزل:

أفتُتِحَ في ٤ نيسان عام ١٩٦٤، وَضَمَّ أربعًا وأربعين سريرًا، وتأتي مستشفيات الحميات، والعزل بالمرتبة الرابعة، من حيث أعدادها في البلاد، إذ تراوحت بين ست، وسبع مستشفيات، خلال مدة البحث (الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، ١٩٦٦، ص١٩٧)، ثم أُغلِقَ المستشفى بعد مدة قصيرة لم تتجاوز عام واحد، بسبب نقص الكادر الطبي التخصصي المُدَرَبْ، وان إغلاق أو دمج المستشفيات، يرجع الى عدم توفر الإمكانيات، التي تستطيع من خلالها المستشفيات الإستمرار، والنجاح، كالكوادر الطبية، والأجهزةٍ، وغيرها (القرة غلي، ٢٠١٤، ص٧٧). وسنعرض لاحقًا القدرة الاستيعابية لمستشفى الحميات والعزل، وأعداد السرر فيه من خلال الجدول رقم (١).

ثانيًا: المستشفيات العامة:

مؤسسات خَضَعَتْ الى مديرية الخدمات الطبية العامة، في وزارة الصحة، تمتلك أكبر ملاكًا طبيًا، وصحيًا، وأكبر مساحة من الأرض، اذا قورنت بمؤسسات الخدمات الصحية الأُخرى، وتستقبل الحالات المرضية بشكل عام، دون التقيد بتخصص معين، وبعد إجراء المعاينة، والكشف على المرضى، تقوم بإحالة البعض ممن تتطلب حالتهم المرضية، الى المؤسسات التخصصية، كمستشفيات الأطفال، التخصصية، ومستشفيات الطوارئ، ومستشفيات الولادة، وغيرها من المستشفيات التخصصية (المصدر نفسه، ص٧٧).

ضم لواء الكوت خمس مستشفيات عامة عام ١٩٥٨، إحتوت على ٢٨٢ سريرًا، ثم تراجع عددها ليصبح أربع مستشفيات عام ١٩٥٩، إحتوت على ٣٠١ سرير، إما المستشفيات الأهلية، فلم تكن موجودة في اللواء، رغم وجودها في الوية اخرى كبغداد(الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، ١٩٦٠، ص٣٢٩)، لإرتفاع تكاليف إنشائها، والشروط الصارمة التي فرضتها وزارة الصحة على فتحها، فضلًا عن إرتفاع إسعار الخدمات التي تقدمها، في حين ان المؤسسات الحكومية، قدمت خدماتها الى سكان اللواء، بأسعار مناسبة جدًا، يجعل مراجعة المستشفيات الأهلية، تقتصر على الميسورين ماديًا، سيما ان معظم سكان اللواء، من الطبقات المتوسطة، والفقيرة، إذ لم يشجع الأطباء على إنشائها(رشيد، ٢٠٠٧، ص١٥٦).

أصبح عدد المستشفيات عام ١٩٦٨، خمس مستشفيات، بسعة ٤٤٦ سرير، ومستشفى حماية الأطفال الوحيدة، بسعة أربعين سرير، ليكون عدد المستشفيات في اللواء ست مستشفيات، بسعة ٤٨٦ سرير، وفيما يأتي جدولًا، يبين عدد المستشفيات في لواء الكوت، وعدد الأسرة لكل منها (لجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، د.ت، ص٤٥٧–٤٥٨).

الجدول رقم (١) يبين عدد المستشفيات الحكومية وعدد الأسرة لكل منها في لواء الكوت للفترة من ١٩٥٨-١٩٦٨(الملخص الإحصائي لعام ١٩٥٩، ١٩٦٠، ص٣٢٩؛ الملخص الإحصائي لعام ١٩٦٠، ١٩٦١، ص٣٥٤؛ المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦١، ١٩٦٢، ص١٥٦؛ المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٣، ١٩٦٤، ص٢٤٣؛ المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٥، ١٩٦٦، ص١٩٧-١٩٩؛ المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٧، ١٩٦٨، ص٤٢٠-٤٢١؛ المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٩، ص٤٥٧-٤٥٨.)

السنة	مستشفى عامة	عدد الأسرة	مستشفى الحميات	عدد الأسرة	مستشفى الأطفال	عدد الأسرة	مستشفى أمراض صدرية	عدد الأسرة	المجموع	
									عدد المستشفيات	عدد الأسرة
١٩٥٨	٥	٢٨٢	–	–	–	–	–	–	٥	٢٨٢
١٩٥٩	٤	٣٠١	–	–	–	–	–	–	٤	٣٠١
١٩٦٠	٤	٣٣٠	–	–	–	–	١	٧٤	٥	٤٠٤
١٩٦١	٤	٤٠٣	–	–	١	٢٠	–	–	٥	٤٢٣
١٩٦٢	٤	٣٢٩	–	–	١	٢٠	–	–	٥	٣٤٩
١٩٦٣	٤	٣٢٩	–	–	١	٣٠	–	–	٥	٣٥٩
١٩٦٤	٤	٣٢٩	١	٤٤	١	٣٠	–	–	٦	٤٠٣
١٩٦٥	٥	٣٨٠	–	–	١	٣٠	–	–	٦	٤١٠
١٩٦٦	٥	٣٨٠	–	–	١	٣٠	–	–	٦	٤١٠
١٩٦٧	٥	٣٧٠	–	–	١	٣٠	–	–	٦	٤٠٠
١٩٦٨	٥	٤٤٦	–	–	١	٤٠	–	–	٦	٤٨٦

تبين من خلال الجدول، ان اللواء عانى من قلة عدد المستشفيات، مقارنةً بعدد نفوسه، سيما وكثرة الأمراض المتفشية فيه، فضلًا عن عدم توفر مستشفى تخصصي للأطفال حتى عام ١٩٦١، بسبب قلة الكوادر التخصصية المدربة، وأغلاق مستشفى الأمراض الصدرية، ومستشفى الحميات، بعد فتحهما بمدة قصيرة جدًا لنفس السبب، وذكرت صحيفة محلية مُناشِدَةً الحكومة، حول إغلاق مستشفى الأمراض الصدرية، ومستشفى الحميات قائلةً: **"تلفت أنظار الجهات المسؤولة الى ان تعمل على درء الخطر الذي يحيق بسكان الكوت جراء النقص في المستشفيات التخصصية كمستشفى الأمراض الصدرية ومستشفى الحميات..."**.

قَدَّمَتْ مستشفيات اللواء، الخدمات الصحية لمراجعيها، بكافة اشكالها، من تلقيحات، ضد الأوبئة المتفشية، كالجدري، والتدرن الرئوي، والخناق، والسعال الديكي، وزرق الأبر، لمادة الفوءادين، لمصابي البلهارزيا، والفحص على المستخدمين في المحال العامة، وعزل المصابين منهم بأمراض معدية، ومعالجتهم بأفضل ما يكون (وزارة الصحة، مديرية الإرشاد والتثقيف الصحي ١٩٦٢، ١٩٦٨، ص١٩٨.).

ان الجهود المبذولة من قبل المؤسسات الصحية، بالإشتراك مع الأطباء، والكوادر الصحية، وكافة موظفي الصحة، لرفع المستوى الصحي في اللواء، بشرت بثمرات طيبة طيلة فترة عملها، فمستشفيات اللواء إستقبلت المراجعين، والمرضى

ووفرت لهم كافة أنواع العلاجات، وكانت مستعدة دائمًا لتلبية طلباتهم، وأسعفت الحالات المرضية المستعجلة، كذلك بالنسبة الى الجانب الوقائي، فكانت أعمال التلقيح، والإبادة سائرة على قدمٍ، وساق، في كافة مناطق اللواء، بصورة منتظمة، وفيما يأتي ندرج أسماء مستشفيات اللواء، ومحل وجود كل منها(وزارة الصحة، مديرية الإرشاد والتثقيف الصحي ١٩٦٢، ١٩٦٨، ص١٩٨.).

١ـ مستشفى الكوت:

مستشفى من الدرجة الأولى، يقع في مركز مدينة الكوت، إكتمل تشييده في ٤ كانون الأول ١٩٥٣، وبلغت كلفة إنشائه ١٥٦,٣٧٢ دينارًا عراقيًا، ضمن خطة مجلس الإعمار، وكان مقاول الإنشاء يوسف انطون، إتسع الى ست ردهات عند إفتتاحه، ضمت ١٢٠ سريرًا، وصالتين للعمليات، وقسم للأشعة، ومختبرات، وقسم للعزل، وأُلحِقَتْ به دور سكن للأطباء، والممرضين، والممرضات، وموظفي الخدمة (التقرير السنوي لأعمال مجلس الإعمار لعامي ١٩٥٣-١٩٥٤، ١٩٥٥: ٤٥؛ غزال، ١٩٥٦: ٢٥٠).

شهد المستشفى تطورًا ملموسًا بعد الثورة، إذ إشتمل عيادة مركزية تخصصية(نشرة الإحصاء الحياتي والصحي لعام ١٩٥٨: ١٢٢)، تضم العديد من الأقسام، كالجراحة، والأمراض الصدرية، والباطنية، وأمراض النسائية والتوليد، والجملة العصبية، والقلب، وأمراض الكلى، والجهاز الهضمي، والعيون، والأنف والأذن والحنجرة، والغدد الصماء، والجهاز التناسلي، مع الفحوص الشعاعية، والمختبرات، وغيرها من أجهزة العلاج، والتشخيص الحديثة، مما جعلها مؤسسة متقدمة فنيًا في تلك الفترة، وعمل في كل فرع من تلك الفروع عددٌ من الأخصائيين، ومعاونيهم لتقديم الخدمة اللازمة للمرضى(ديرهاكوبيان، ١٩٨١، ص٢٢٣).

أُلحِقَتْ بالمستشفى عيادة خارجية، لمتابعة المرضى، ومعالجتهم لحين إكتسابهم الشفاء التام، وبأسعار يسيرة مدعومة من قبل وزارة الصحة، لتجنب لجوء المرضى الى العيادات الأهلية باهضة الأسعار، إذ كان عدد العيادات الخارجية في اللواء، ثمان عيادات عام ١٩٥٨، إرتبطت بالمؤسسات الصحية المنتشرة في اللواء، وتناقصت أعدادها عام ١٩٥٩، الى خمس عيادات، نتيجة لعدم توفر الكوادر الطبية في النواحي، والمناطق البعيدة عن المركز، وعزوفها عن العمل خارج مراكز المدن(المكتب المركزي للإحصاء، الملخص الإحصائي لعام ١٩٥٩، ١٩٦٠، ص٣٣١).

ضم المستشفى عام ١٩٥٩، ثمان ردهات، اربع منها كانت من الدرجة الثانية، وردهتان من الدرجة الأولى، وتم إستخدام الردهتان المتبقيتان كغرف لسكن موظفي المستشفى، فضلًا عن وجود صيدلية خاصة بالمستشفى، ومذخر رئيسي لخزن الأدوية، إلا ان المستشفى، إفتقر الى قسم مختص بحماية الأطفال، رغم ضرورته، وَذُكِرَ في نشرة الإحصاء الحياتي، والصحي، لعام ١٩٥٩، ان أغلب المرضى الذين راجعوا المستشفى، كانوا مصابين بالسل الرئوي(د.ك.و، رقم الملف ٣٢٠٥٠/١٠٩٠٩، رقم الوثيقة ٤٤٢، ص٣٨٨؛ نشرة الإحصاء الحياتي والصحي لعام ١٩٥٩، ١٩٦٠، ص٢٨). الذي يبدو، ان أغلب سكان اللواء يصابون به، نتيجة لسوء أوضاعهم الإقتصادية، والإجتماعية.

قررت وزارة الصحة، تسليم إعاشة المؤسسات الصحية لعام ١٩٥٩، وفق مناقصة تضمنت عدة شروط، ومواصفات، أُقِرَّتْ ضمن خطة عام ١٩٥٨، أبرزها: ان تجري منافسة تجهيز مواد إعاشة المستشفيات، وفق شروط حُدِّدَتْ بعدة فقرات، وبمنافسة سرية، وتكون مواد الإعاشة من أجود الأنواع، خالية من كل عيب أو غش، وضمن مواصفات وضعتها الوزارة، وللمستشفى زيادة كمية المواد المجهزة حسب حاجتها، وعلى المتعهد تجهيز المواد المضافة، بالأسعار المحددة، وتسلم مواد الإعاشة بالوزن، الى لجنة تعينها المستشفى، ويتحمل المتعهد دفع أجور نقل مواد الإعاشة (د.ك.و، رقم الملف ٤١١/١٨٥، ١٩٥٨، ص١-٣)، إذ رست مناقصة الإعاشة، الخاصة بمستشفى الكوت، على المتعهد حسين كريم عيدان (د.ك.و، رقم الملف ٤١١/١٨٥، رقم الوثيقة ٦١٨).

إمتلك مستشفى الكوت مطلع عام ١٩٥٩، كادرًا جيدًا مقارنةً بالسنوات الماضية، إذ ضمَّ أحدى عشر طبيبًا، وتوفير تخصصات طبية غير موجودة سابقًا، كإختصاص النسائية والتوليد، فضلًا عن تسع ممرضات، وست موظفين صحيين، وكادرًا إداريًا، ساهم في سير عمل المستشفى بشكل منتظم، مما أسهم في تحسين مستوى الخدمات الصحية، والعلاجية في الكوت، والجدول الآتي يبين كادر مستشفى الكوت عام ١٩٥٩(الموسوي، ٢٠٢٢، ص١٠٠).

الجدول رقم (٢) يبين كادر مستشفى الكوت عام ١٩٥٩(الملخص الإحصائي لعام ١٩٥٩، ١٩٦٠، ص٢٥٨-٢٦٧؛ المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦١، ١٩٦٢: ٣٦٣؛ درويش وآخرون، ص٦٢٢-٦٣١).

ت	اسم الموظف	العنوان الوظيفي	المنصب
١	كامل الصفار	طبيب أمراض باطنية	مدير المستشفى
٢	يحيى عبد العزيز نقاوي	طبيب إختصاص عيون	طبيب وحدة العيون
٣	منير بشير رسام	طبيب جراح	طبيب جراح
٤	ابراهيم طبابة	طبيب عام	طبيب مقيم
٥	مايوس آكوب	طبيب عام	طبيب مقيم
٦	رأفت موسى علي	طبيب اسنان	طبيب وحدة الأسنان
٧	صلاح درويش لطفي	طبيب أشعة	مسؤول وحدة التصوير الإشعاعي
٨	عبد الحاج اسماعيل الصفار	طبيب عام	مسؤول المختبر
٩	سيسيل إبراهيم ترزي	طبيبة أطفال	طبيبة رعاية الأطفال والحوامل
١٠	جور الرومايو	طبيبة نسائية	طبيبة النسائية والتوليد
١١	سهيلة يوسف حنظل	طبيبة نسائية	طبيبة النسائية والتوليد
١٢	فيوليت البناء	محلل كيميائي	محلل في مختبر المستشفى
١٣	٦ موظفين	موظفي إدارة وموظفي خدمة	-----
١٤	٩ موظفات صحيات	معينات تمريض وقبالة	-----

تبيّن من خلال الجدول أعلاه ان الكادر الطبي لمستشفى الكوت، تحسن بشكلٍ واضح، وملموس في العهد الجمهوري، إذ توفرت فيه العديد من الإختصاصات المهمة، التي إفتقر اليها المستشفى سابقًا، وأصبح المستشفى متكاملًا، ومن الدرجة الأولى حسب تصنيفات الوزارة، وبإستطاعته تلبية إحتياجات سكان مركز اللواء على أقل تقدير، وتبين من خلال إطلاع الباحث على تقارير الزيارات الميدانية للجان التفتيشية، التي زارت المستشفى خلال عامي ١٩٥٨-١٩٥٩، ان مستشفى الكوت، قصده المرضى من جميع أقضية، ونواحي اللواء، والألوية المجاورة.

زار وزير الداخلية لواء الكوت، في آذار ١٩٥٩، وتفقد المستشفى، ووجد المرافق الصحية للمستشفى غير مكتملة، بسبب عدم إنجاز التصاميم اللازمة لها، فكتب تقريرًا لوزارة الصحة، في ١٤ آذار ١٩٥٩، راجيًا فيه وزارة الصحة، إجراء الكشف، وإتخاذ مايلزم لإكمالها بأسرع وقت ممكن(د.ك.و، رقم الملف ٤١١/١٨٥؛ د.ك.و، رقم الملف ٤١١/١٨٥).

لم يحدث تغييرًا ملموسًا في أروقة المستشفى عام ١٩٦٠، سوى إزدياد عدد الأسرة ليصبح ٣٣٠ سريرًا، اما الملاك الطبي، فبقي عدد الأطباء، وطبيب الأسنان، والصيادلة، على ماهو عليه، وزوِّدت المستشفى بمعاون صيدلي واحد، ومُضَمِدَين إثنين، وموظَفَين صحيين (المكتب المركزي للإحصاء، الملخص الإحصائي لعام ١٩٦٠، ١٩٦١، ص٢٦٥).

شهدت تلك الفترة، بلورة التعاون مع منظمات الصحة الدولية، لمكافحة الأمراض المعدية، والسارية، وعمَّمَتْ مديرية الوقاية الصحية العامة، حملةً تلقيحيةً ضد مرض الجدري، فضلًا عن حملة لُقاحات ثلاثية، لطلاب المدارس، سيما الأطفال الذين راجعوا المؤسسات الصحية، وقامت وزارة الصحة، بحملة لمكافحة الأمراض السارية في العراق، بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، ووكالة اليونسيف الدولية عام ١٩٦١(المحمداوي، ٢٠٠٥، ص٢٢٣-٢٢٤).

كَتَبَتْ رئاسة صحة لواء الكوت، تقريرًا الى وزارة الصحة عام ١٩٦١، جاء فيه: "**ان الجهود المبذولة من قبلنا بالإشتراك مع الأطباء وكافة موظفي الصحة لرفع المستوى الصحي في اللواء تبشر بثمرات طيبة فالمؤسسات الصحية في كافة انحاء اللواء تستقبل المرضى المراجعين وتوفر لهم كل انواع العلاج ومستعدة لتلبية كافة الطلبات لإسعاف الحالات المرضية المستعجلة، كذلك الناحية الوقائية، فأعمال التلقيح والإبادة قائمة على قدم وساق في جميع مناطق اللواء وبصورة منتظمة**"، ونوهت في التقرير، أن مستشفى الكوت، يعمل بشكل جيد، وإزدادت قابليته الإستيعابية من الأسرة لتصبح ٣٣١ سرير (مديرية الإرشاد والتثقيف الصحي، ١٩٦٢، ص١٩٨).

ازدهرت مستشفى الكوت عام ١٩٦١، وسايرت رُكُب التطور الصحي للبلاد، من الناحيتين الطبية، والعلاجية، وان جهود رئاسة صحة اللواء سارية، لإنجاز المشاريع الصحية الهامة، فإستُحدِثَتْ مؤسسات صحية جديدة في نفس العام، كمركز رعاية الأمومة، والطفولة، في الأول من كانون الثاني، ومستوصف الأمراض الصدرية في ٢٨ تشرين الأول، وأن أعمال فحص، ومعالجة المرضى الوافدين الى المستشفيات، والمستوصفات سارية على أكمل وجه، لرفع المستوى الصحي، وان أعمال التلقيح سائرة على قدم، وساق في جميع مناطق اللواء بصورة منتظمة (التقرير السنوي لرئاسة صحة الكوت لعام ١٩٦١، ١٩٦٢، ص٢٠٠؛ توفيق، ١٩٦٢، ص١٩٨).

عَبّرَتْ رئاسة صحة الكوت، في تقريرها السنوي المرسل الى وزارة الصحة، مطلع عام ١٩٦٢، المتضمن أعمال، ونشاطات المؤسسات الصحية، والوحدات الطبية المستحدثة في اللواء، إذ إفتُتِحَتْ مديرية العيادة الطبية المركزية في منطقة الداودية، في الأول من نيسان ١٩٦٢، وشُكِّلَتْ في مستشفى الكوت، ثلاث فرق طبية، لمتابعة الصحة القروية، مزودة بالإحتياجات اللازمة، للقضاء على الأمراض المتفشية في المناطق الريفية البعيدة، وواصلت المستشفى متابعة حملات التلقيح، ضد الأمراض المتفشية في اللواء(المصدر نفسه، ص١٩٥).

حققت مستشفى الكوت تطورًا ملموسًا بتوفر الكوادر الصحية الجديدة، من ذوي المهن الطبية، والصحية خلال الأعوام ١٩٦٣-١٩٦٨، فكان عدد الأطباء في مستشفى الكوت ثلاثة عشر طبيبًا، في مختلف الإختصاصات، وطبيبي أسنان، وصيدلي واحد، ومُعاوِنَي صيدلة، وعشر ممرضات فنيات، ومتمرسات، وقابلة واحدة، وخمسة عشر مضمدًا، ومُصَورَين شُعاعييَّن، وثلاثة من مساعدي المختبر، وأحد عشر موظفًا صحيًا، ومُراقِبَيّن صِحييَّن، وزائرًا صحيًا واحدًا (إحصائية ذوي المهن الطبية في لواء الكوت للأعوام ١٩٦٣-١٩٦٨، ١٩٦٨، ص٢٧٥). فضلًا عن تفيذ "**مشروع العيادات الشعبية المجانية**"، الذي أُقِرَّ عام ١٩٦٣، لتقديم الخدمات الطبية، للطبقات الفقيرة، للتخفيف عن كاهلها، وإبعادها عن اللجوء للقطاع الخاص، والعيادات الأهلية(الحسني، ١٩٧٩، ص١٠٣).

عالجت مستشفى الكوت، العديد من الأمراض المعدية، والمتوطنة، والإنتقالية، خلال مدة البحث كالخناق، والسعال الديكي، والتراخوما، والسل الرئوي، والملاريا، وغيرها من الأمراض، وأخذت المستشفى بالتطور شيئًا فشيئًا على مستوى

الكادر الطبي، والعلاجات المستخدمة لعلاج الأمراض المتفشية، ولوحظ الإرتفاع الملموس، في مصروفات الإدارة الصحية، حسب خطط وزارة الصحة، إذ إرتفع نصيب الفرد الواحد من النفقات الصحية، من ٧٧٤ فلسًا عام ١٩٥٨، إلى ١٤٤٨ فلسًا عام ١٩٦٧، وزيادة في المصروفات الصحية العامة بمقدار ٢,٥٥ مرة في المدة نفسها(ديرهاكوبيان، ١٩٨١، ص٢٢٢).

٢ـ مستشفى الحي:

مستشفى من الدرجة الثانية، يقع في قضاء الحي، بدأ تشييده عام ١٩٣٦، وإفتُتِحَ عام ١٩٤١، لعدم إستلام بنايته من قبل إدارة القضاء، وتألفت بنايته من عشر غرف. ضم خمسة إسرة عند افتتاحه (الموسوي، ٢٠٢٢، ص١٠١)، وإزدادت سعته بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وتطور كادره الطبي، إذ تألف ملاكه من مدير المستشفى الدكتور إحسان شاكر محمود، وموظف صحي، وقابلة ولادة، وموظف خريج الدراسة المتوسطة، تولى أعمالًا متعددة كقطع التذاكر، وإجراء التليقحات، وعمال خدمة، وبستاني، وحارس، وإحتوى المستشفى على خمس وعشرين سريرًا، وبلغ عدد مراجعيه ٣٠٠–٣٥٠ مراجعًا لليوم الواحد، يزداد العدد في فصل الصيف، ليصل الى ٥٠٠ مراجعًا، أغلبهم من خارج المدينة(د.ك.و، رقم الملف ٣٢٠٥٠/١٠٩٠٩، ص٣١٣–٣١٤).

٣ـ مستشفى الصويرة:

مستشفى من الدرجة الثانية، يقع في قضاء الصويرة، أُنشِيءَ ضمن خطة مجلس الإعمار لعامي ١٩٥٢–١٩٥٣، إذ حاز الجانب الصحي حيزًا واسعًا من خطط مجلس الإعمار، فأُنشيء المستشفى بسعة أربعًا وعشرين سريرًا، ودارًا لطبيب المستشفى إذ قررت لجنة الإعمار، إنشاء عشر مستشفيات في الأقضية، والنواحي(التقرير السنوي لأعمال مجلس الإعمار لعامي ١٩٥٢–١٩٥٣، ١٩٥٥، ص ص١٧–٤٦).

تكون كادر المستشفى عام ١٩٥٨، من مدير المستشفى الدكتور داود سلمان علي العاني، وموظف صحي، وعدد من المضمدين، وممرضة متمرسة واحدة، قامت بمهمة القبالة، وملقح واحد، قام بمهمة قطع التذاكر، فضلًا عن مهمة التلقيحات، ومفتشًا صحيًا يتابع سير عمل المستشفى، وأدارا صيدلية المستشفى، موظف صحي، وممرض، وكان مراجعو المستشفى، مصابون بنفس الأمراض المنتشرة في جميع أنحاء اللواء، كالتدرن الرئوي، والديزانتري، والتراخوما، والديدان، والبلهارزيا، وإحتوى على عيادة خارجية، تراوح مراجعيها بين ٦٠–٨٠ مراجعًا لليوم الواحد، وإزداد عدد مراجعيها خلال فصل الصيف، الى أكثر من ذلك (الموسوي، ٢٠٢٢، ص١٠٤؛ تقرير رئاسة صحة لواء الكوت لعام ١٩٥٨، ١٩٦٢، ص١٩٨).

٤ـ مستشفى النعمانية:

مستشفى من الدرجة الثانية، شُيِّدَ ضمن خطة مجلس الإعمار لعامي ١٩٥٢–١٩٥٣، إفتُتِحَ عام ١٩٥٤، وضمَّ ردهتين بسعة أربع وعشرين سريرًا، وإحتوى على عيادة خارجية، وتضمن دارًا لطبيب المستشفى (د.ك.و، وزارة الداخلية، رقم الملف ٣٢٠٥٠/١٠٩٠٩، ص١٩٨).

أُجريت بعض التحسينات على أروقة المستشفى، وجهازه الإداري، بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، إذ إحتوى على ردهتين لرقود المرضى، تتسع كل ردهة الى إثني عشر سريرًا، وكانت الأمراض المتفشية في النعمانية، التدرن الرئوي، والديدان، والبلهارزيا، والزحار، وغيرها، وتراوحت أعداد مراجعي المستشفى بين ٢٠٠–٢٥٠ مريضًا لليوم الواحد، وضم المستشفى عيادة خارجية، وخصصت إدارة المستشفى خفراء عند الحاجة، والضرورة، سيما عندما يكون في المستشفى مرضى راقدين (د.ك.و، رقم الملفة ٣٢٠٥٠/١٠٩٠٩، ص١٩٨).

اما كادر المستشفى، فتكون من مدير المستشفى الدكتور داود سليم مطلوب، ومضمدان، وموظفًا صحيًا واحدًا، تولى مهامًا صحية، وإدارية في الوقت نفسه، وقابلة واحدة تولت مهمة النسائية، والتوليد، وملقح واحد تولى مهمة التلقيحات داخل المستشفى، فضلًا عن مشاركته في الحملات التلقيحية، التي أجرتها وزارة الصحة (د.ك.و، رقم الملفة ١٠٩٠٩/ ٣٢٠٥٠، ص ١٩٨-٢٠٢).

ثالثًا: المستوصفات في لواء الكوت.

إنقَسَمَتْ المستوصفات في عموم العراق الى نوعين، الأول المستوصفات الثابتة، وتكون بثلاث درجات، أولى، وثانية، وثالثة، وتصنف حسب كادرها الطبي، فمستوصفات الدرجة الأولى يديرها طبيب، ومستوصفات الدرجة الثانية يديرها موظف صحي، ومستوصفات الدرجة الثالثة يديرها مضمد (الموسوي، ٢٠٢٢، ص١١١)، والنوع الثاني، المستوصفات السيارة، التي تقدم الخدمات الطبية الى سكان المناطق الريفية، والقرى النائية، وغالبًا ماتكون أهميتها عند إنتشار الأمراض، والأوبئة (القرة غلي، ٢٠١٤، ص٨١).

بعد ان حصل تطور صحي في البلاد، في العهد الجمهوري، من خلال تقارير الجهاز المركزي للإحصاء، وان سياسة الحكومة في الجانب الصحي، أتجهت نحو الغاء المستوصفات من الدرجة الثالثة، لعدم قدرتها على أداء واجباتها بالشكل الصحيح، وعُدَّ ذلك الإجراء صحيحًا، لضيق العمل في مثل تلك المستوصفات، ولغرض تهيئة الكوادر، للعمل في المؤسسات الطبية الأفضل، كمستوصفات الدرجة الأولى، والثانية، والمراكز الصحية، والعيادات المركزية (ديرهاكوبيان، ١٩٨١، ص٢٢٢-٢٢٣).

جاء في خطة وزارة الصحة، بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، تأسيس مستوصفات، في المناطق ذات الكثافة السكانية القليلة، ورغم ضعف إمكانيات تلك المستوصفات، في تقديم الخدمات، لسكان تلك المناطق، إلا انها عملت كبدائل للمستشفيات، حسب إمكانياتها المتواضعة، وقدراتها المتاحة، وأوجِدَتْ تلك المستوصفات، في المناطق البعيدة، والنائية عن مركز اللواء، سيما الأقضية والنواح، إذ ساهمت في تحسين الخدمات الصحية المقدمة لأهالي اللواء، رغم ما عانته من مشاكل، كنقص الكوادر الطبية، مقارنةً بالأعداد الكبيرة للمراجعين، وعدم توفر العلاجات الكافية، والضرورية، لسد حاجة المرضى(الموسوي، ٢٠٢٢، ص١١١-١١٢).

عملت المستوصفات جنبًا الى جنب مع المستشفيات، وساهمت في تقديم الخدمات الطبية الوقائية، والعلاجية، الى سكان اللواء، سيما القرى، والأحياء الجديدة المستحدثة في المدن، والتي يصعب على سكانها، الوصول الى المستشفيات، ولوُحِظَ زيادة في أعدادها للمدة ١٩٥٨-١٩٦٨، ورغم سعي الحكومة لزيادتها، إلا ان أعدادها تذبذبت بين الزيادة، والنقصان في عموم البلاد، لعدم توفر الكوادر الصحية اللازمة، من ذوي المهن الطبية، كما وأختلف توزيعها بين مراكز المدن، والقرى، والأرياف (المحمداوي، ٢٠٠٥، ص٢٢٤).

بلغ عدد المستوصفات في لواء الكوت، حسب إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء عام ١٩٥٨، أربع مستوصفات من الدرجة الأولى، وإحدى عشر مستوصفًا من الدرجة الثانية، وفي عامي ١٩٥٩-١٩٦٠، أصبحت ست مستوصفات من الدرجة الأولى، وإثني عشر مستوصفًا من الدرجة الثانية، وبلغ عددها عام ١٩٦١، ست مستوصفات من الدرجة الأولى، وأربعة عشر مستوصفًا من الدرجة الثانية، وأستمر العدد بالزيادة حتى بلغ عددها عام ١٩٦٨، سبع مستوصفات من الدرجة الأولى، وثلاثة عشر مستوصفًا من الدرجة الثانية، ومستوصف واحد من الدرجة الثالثة، وفيما يأتي نعرض مستوصفات لواء الكوت للمدة ١٩٥٨-١٩٦٨ (الملخص الإحصائي لعام ١٩٥٩، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦٠،

ص٢٥٧؛ الملخص الإحصائي لعام ١٩٦٠، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦١، ص٢٦٦؛ المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦١، ١٩٦٢، ص٢٦٦؛ نشرة الإحصاء الحياتي والصحي لعامي ١٩٦١-١٩٦٢، ١٩٦٣، ص٨٥؛ المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٣، ١٩٦٤، ص٢٤٤؛ المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٥، ١٩٦٦، ص٢٠٠؛ المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٩، د.ت، ص٤٦٠).

١ـ المستوصفات الثابتة.

أـ مستوصف الكوت: مستوصف من الدرجة الأولى في قضاء الكوت.

ب ـ مستوصف رعاية الأمومة والطفولة: مستوصف من الدرجة الأولى في قضاء الكوت.

ت ـ مستوصف الأمراض الصدرية: مستوصف من الدرجة الأولى في قضاء الكوت.

ث ـ مستوصف صحة الطلاب: مستوصف من الدرجة الأولى في قضاء الكوت.

ج ـ مستوصف سجن الكوت: مستوصف من الدرجة الأولى في قضاء الكوت.

ح ـ مستوصف الصحة القروية الفرقة الأولى: مستوصف من الدرجة الأولى في قضاء الكوت.

خ ـ مستوصف الصحة القروية الفرقة الثانية: مستوصف من الدرجة الأولى في قضاء الكوت.

دـ مستوصف بدرة: مستوصف من الدرجة الأولى في قضاء بدرة.

ذـ مستوصف العزيزية: مستوصف من الدرجة الأولى في ناحية العزيزية.

رـ مستوصف الموفقية: مستوصف من الدرجة الثانية في منطقة الأحرار.

زـ مستوصف الحسينية: مستوصف من الدرجة الثانية في ناحية جصان.

س ـ مستوصف جصان: مستوصف من الدرجة الثانية في ناحية زرباطية.

ش ـ مستوصف زرباطية: مستوصف من الدرجة الثانية في ناحية زرباطية.

ص ـ مستوصف الزبيدية: مستوصف من الدرجة الثانية في ناحية الزبيدية.

ض ـ مستوصف الحفرية: مستوصف من الدرجة الثانية في ناحية الحفرية.

ط ـ مستوصف الدجيلة شاخة ١١: مستوصف من الدرجة الثانية في شاخة ١١.

ظ ـ مستوصف الدجيلة شاخة ٧: مستوصف من الدرجة الثانية في شاخة ٧.

ع ـ مستوصف الدجيلة كيلو ٢٩: مستوصف من الدرجة الثانية في الدجيلة كيلو ٢٩.

٢ـ المستوصفات السيارة.

أصدرت وزارة الصحة، قرارًا بتأسيسها في المناطق الوسطى، والجنوبية، في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٩، وكانت عبارة عن سيارات متجولة بين قرى، وأرياف اللواء البعيدة، التي يتعذر على اهاليها، الوصول الى المؤسسات الصحية، في مركز اللواء، وأقضيته، وتكون ملكيتها عائدة، الى وزارة الصحة أحيانًا، او مستأجرة من الأهالي، تحمل الكوادر الطبية، مع معدات الطبابة الأولية، والضرورية، إلا انها عانت من عدة مشاكل، كعدم توفر الطرق المعبدة، سيما في موسم الأمطار، فضلًا عن تعطل السيارات المخصصة لذلك الغرض("الثورة"، العدد ٣٢٠، ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٩).

ومن تلك المستوصفات:

أـ مستوصف سيارة الكوت: مستوصف من الدرجة الثانية، عمل في الموفقية.

ب ـ مستوصف سيارة الدجيلة: مستوصف من الدرجة الثانية، عمل في شاخة ٧ (التقرير السنوي لرئاسة صحة لواء الكوت لعام ١٩٦١، ١٩٦٢، ص١٩٨-١٩٩).

تجدر الإشارة الى ان التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في لواء الكوت، كان غير متوازنًا، ولم يكن وافيًا لمتطلبات سكان اللواء، للنقص الحاد في الكوادر الصحية، من ذوي المهن الطبية، سيما وعزوف بعضهم عن العمل في المناطق الريفية البعيدة عن مراكز المدن.

الخاتمة.

تبين من خلال البحث، ان المؤسسات الصحية في لواء الكوت، شهدت تطورًا بين عامي ١٩٥٨-١٩٦٨، بفعل عوامل تفاعلت فيما بينها، لتنتج تحولات مهمة في الأوضاع الصحية بشكلٍ عام، والمؤسسات الصحية بشكلٍ خاص، إذ ان السياسة الجديدة التي إنتجتها ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، كان من أولويات أعمالها، تقديم أفضل الخدمات الاجتماعية الى السكان، كان في مقدمتها الخدمات الصحية، وان التحسن المالي للدولة نتيجة زيادة واردات النفط، إستُثْمِرَ في إطار التنمية الإقتصادية، والإجتماعية، بهدف رفع المستوى المعاشي للسكان، وتحقيق الرفاه للمجتمع، إذ أُنجزت المشاريع الخدمية، وتطورت المؤسسات الصحية، وجرى إعادة تأهيل عدد غير قليل منها في لواء الكوت، لتلبي حاجة سكان اللواء المتزايدة من الخدمات الصحية.

المصادر والمراجع:

١- "الثورة"، بغداد، العدد ٣٢٠، ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٩،

٢- توفيق، عبد المجيد، لواء الكوت في العهد الجمهوري، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٢..

٣- الجدول من إعداد الباحث بالإعتماد على: الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، المكتب المركزي للإحصاء، الملخص الإحصائي لعام ١٩٥٩، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦٠.

٤- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة النشر والعلاقات العامة، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٩، مطبعة الزهراء، بغداد، د.ت.

٥- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة النشر والعلاقات العامة، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٩، مطبعة الزهراء، بغداد، د.ت، ص٤٦٠.

٦- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، المكتب المركزي للإحصاء، الملخص الإحصائي لعام ١٩٦٠، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦١.

٧- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، المكتب المركزي للإحصاء، الملخص الإحصائي لعام ١٩٦٠، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦١.

٨- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، المكتب المركزي للإحصاء، الملخص الإحصائي لعام ١٩٥٩، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦٠.

٩- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، المكتب المركزي للإحصاء، الملخص الإحصائي لعام ١٩٦٠، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦١.

١٠-الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، المكتب المركزي للإحصاء، الملخص الإحصائي لعام ١٩٥٩، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦٠.

١١- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، المكتب المركزي للإحصاء، الملخص الإحصائي لعام ١٩٦٠، إحصائية المستشفيات والسرر في لواء الكوت، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦١.

١٢- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، المكتب المركزي للإحصاء، الملخص الإحصائي لعام ١٩٦٠، إحصائية ذوو المهن الطبية في لواء الكوت، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦١.

١٣- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، المكتب المركزي للإحصاء، الملخص الإحصائي لعام ١٩٥٩، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦٠.

١٤-الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، المكتب المركزي للإحصاء، الملخص الإحصائي لعام ١٩٦٠، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦١.

١٥- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الأبحاث والنشر، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦١، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦٢.

١٦-الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الأبحاث والنشر، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٣، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٤.

١٧- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الأبحاث والنشر، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٥، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٦.

١٨- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الأبحاث والنشر، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٧، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٨.

١٩- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الأبحاث والنشر، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٥، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٦.

٢٠- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الأبحاث والنشر، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦١، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٢.
٢١- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الأبحاث والنشر، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٣، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٤.
٢٢- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الأبحاث والنشر، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦١، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦٢.
٢٣- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الأبحاث والنشر، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦١، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦٢.
٢٤- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الأبحاث والنشر، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٣، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦٤.
٢٥- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الأبحاث والنشر، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٥، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦٦.
٢٦- الجمهورية العراقية، وزارة الداخلية، جدول كبار موظفي الجمهورية العراقية لعام ١٩٦٢، مطبعة الإدارة المحلية، بغداد، ١٩٦٢.
٢٧- الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، مديرية الإحصاء الحياتي والصحي، نشرة الإحصاء الحياتي والصحي لعامي ١٩٦١-١٩٦٢، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٣.
٢٨- الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، مديرية الإرشاد والتثقيف الصحي ١٩٦٢، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٨.
٢٩- الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، مديرية الإرشاد والتثقيف الصحي ١٩٦٢، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٨.
٣٠- الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، مديرية الإرشاد والتثقيف الصحي، التقرير السنوي لرئاسة صحة لواء الكوت لعام ١٩٦١، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٢.
٣١- الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، مديرية الإرشاد والتثقيف الصحي، التقرير السنوي لرئاسة صحة الكوت لعام ١٩٦١، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٢.
٣٢- الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، مديرية الإرشاد والتثقيف الصحي، التقرير السنوي لرئاسة صحة لواء الكوت لعام ١٩٦١، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٢.
٣٣-الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، مديرية الإرشاد والتثقيف الصحي، تقرير رئاسة صحة لواء الكوت لعام ١٩٥٨، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٢.
٣٤-الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، مديرية الإرشاد والتثقيف الصحي، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٢.
٣٥- الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، نشرة الإحصاء الحياتي والصحي لعام ١٩٥٨، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٩.
٣٦-الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، نشرة الإحصاء الحياتي والصحي لعام ١٩٥٩، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٠.
٣٧- الجمهورية العراقية، وزارة الصحة، نشرة الإحصاء الحياتي والصحي، المواليد والوفيات والأمراض المعدية والطفيلية لعام ١٩٥٨، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٥٩.
٣٨- الجمهورية العراقية، وزراة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الدعاية والنشر، إحصائية ذوي المهن الطبية في لواء الكوت للأعوام ١٩٦٣-١٩٦٨، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٨، ص٢٧٥.
٣٩-الجمهورية العراقية، وزراة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة النشر والعلاقات العامة، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٩، مطبعة الزهراء، بغداد، د.ت.
٤٠- الجمهورية العراقية، وزراة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة النشر والعلاقات العامة، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٩، مطبعة الزهراء، بغداد، د.ت.
٤١-الجمهورية العراقية، وزراة التخطيط، المكتب المركزي للإحصاء، الملخص الإحصائي لعام ١٩٥٩، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٦٠.

٤٢- الجمهورية العراقية، وزراة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الأبحاث والنشر، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٥، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٦.

٤٣- الجمهورية العراقية، وزراة التخطيط، دائرة الإحصاء المركزية، قسم الأبحاث والنشر، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام ١٩٦٧، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٨.

٤٤- الحسني، جعفر، الخدمات الصحية في العراق، ج١، مطبعة بغداد، ١٩٧٩.

٤٥-الحكومة العراقية، وزارة الإعمار، التقرير السنوي لأعمال مجلس الإعمار لعامي ١٩٥٣-١٩٥٤، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٥٥.

٤٦- خماس، زهير حاتم، التوزيع المكاني للمستشفيات الأهلية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.

٤٧-د.ك.و، رقم الملف ٣٢٠٥٠/١٠٩٠٩، وزارة الصحة، تقارير تفتيش لواء الكوت للأعوام ١٩٥٧-١٩٦٠، تقرير تفتيش قضاء الحي في ٢٨ آب ١٩٥٨، رقم الوثيقة ٢٣٥/٣٣٦.

٤٨- د.ك.و، رقم الملف ٣٢٠٥٠/١٠٩٠٩، وزارة الصحة، تقارير لواء الكوت لعام ١٩٥٩، رقم الوثيقة ٤٤٢.

٤٩- د.ك.و، رقم الملف ٤١١/١٨٥، تقرير رئاسة صحة لواء الكوت عن شروط مناقصة إعاشة المؤسسات الصحية لعام ١٩٥٩، رقم الوثيقة ٦١٨.

٥٠- د.ك.و، رقم الملف ٤١١/١٨٥، كتاب وزارة الصحة، الصادر من مديرية الحسابات الى مديرية المباني العامة، والمعطوف على كتاب وزارة الداخلية ٧٩٤٩ في ١٤ اذار ١٩٥٩.

٥١- د.ك.و، رقم الملف ٤١١/١٨٥، مجلس الوزراء، منهاج جلسات مجلس الوزراء، شروط مناقصة إعاشة المؤسسات الصحية، ١٩٥٨.

٥٢- د.ك.و، رقم الملف ٤١١/١٨٥، وزارة الداخلية، شعبة الأوراق، كتاب وزارة الصحة "مستشفى الجمهوري في الكوت"، ١٩٤٩٧ في ٢٦ آذار ١٩٥٩.

٥٣-د.ك.و، رقم الملفة ٣٢٠٥٠/١٠٩٠٩، رقم الوثيقة ١٧٩، وزارة الداخلية، تقارير تفتيش لواء الكوت للأعوام ١٩٥٧-١٩٦٠، تقرير تفتيش ناحية النعمانية في ٣٠ آب ١٩٥٨.

٥٤- د.ك.و، رقم الملفة ٣٢٠٥٠/١٠٩٠٩، وزارة الداخلية، تقارير تفتيش لواء الكوت للأعوام ١٩٥٧-١٩٦٠، تقرير تفتيش ناحية النعمانية في ٣٠ آب ١٩٥٨، رقم الوثيقة ١٧٩.

٥٥- د.ك.و، وزارة الداخلية، رقم الملف ٣٢٠٥٠/١٠٩٠٩، تقارير تفتيش لواء الكوت للأعوام ١٩٥٧-١٩٦٠، رقم الوثيقة ١٧٩.

٥٦-درويش، محمود فهمي وآخرون،دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، دار مطبعة التمدن، بغداد، ١٩٦١.

٥٧-ديرهاكوبيان، موسيس ، حالة العراق الصحية في نصف قرن، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١.

٥٨- رشيد، حيدر حميد، الاوضاع الحية في العراق١٩٤٥-١٩٥٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.

٥٩- غزال، برهان، التطور الإقتصادي والإجتماعي في دول الجامعة العربية، د.د.ن، دمشق، ١٩٥٦.

٦٠-القرة غولي، رحمة علي موسى، الأوضاع الصحية في العراق ١٩٥٨-١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٤.

٦١- كمال حسين صالح الحسيني، أطباء العراق، مطبعة الأشبال، بغداد، ٢٠١٥.

٦٢-المحمداوي، غصون مزهر حسين، التطورات الإقتصادية والإجتماعية في العراق للفترة ١٩٥٨-١٩٦٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.

٦٣-الموسوي، احمد بشار دلي، الأوضاع الصحية في لواء الكوت ١٩٢١-١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط، ٢٠٢٢.